

شرح فقه الخلاف | 30 | أنواع الاختلاف الواقع بين المسلمين -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده في - [00:00:00](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في آآ شرح رسالة آآ فقه الخلاف بين المسلمين الشيخ ياسر - [00:00:27](#)

برهان حفظه الله الى قول المؤلف انواع الاختلاف الواقع بين المسلمين. بعد ما تكلم عن آآ العقبات اللي بتواجه الصحة الاسلامية ومن عقبات داخلية وعقبات خارجية. والعقبات الداخلية اشد وهي - [00:00:47](#)

الاختلاف الواقع بين المنتسبين للصحة الاسلامية في فهم الاسلام والعمل به وترتيب الاولويات العمل الدعوي وكيف ان عداء الاسلام استغلوا هذا الاختلاف الواقع بين فصائل الصحة ولعبوا على وتر التناقض والاختلاف - [00:01:07](#)

وكيف ان ذلك اثر سلبا على كسير من عوام المسلمين فحملهم على نبز العمل للدين والعمل الاسلامي كلية بزعم انهم يختلفون في القليل والكثير. وبعده ما عرض آآ وجهات نظر مجملة للصحة الاسلامية ومختلف فوائده - [00:01:27](#)

في قضية الاختلاف وبعده ما بدأ بأصل وينظر في قضية الاختلاف. ايه معنى الاختلاف؟ وروده في الكتاب ووروده في السنة وخلصنا من ذكر الايات والاحاديث الى ان الاختلاف الواقع بين الناس عموما والخلاف الواقعي بين المسلمين - [00:01:47](#)

خصوصا امر قدرتي كوني وان الله عز وجل امرنا شرعا بالائتلاف والاتفاق والابتعاد عن هذا الخلاف وان من قواعد اهل السنة والجماعة الحرص على الالفة والاجتماع. وانه ليس كل اجتماع مأمورا به وانما المأمور به الاجتماع على الدين الحق واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ده ملخص - [00:02:07](#)

الكلام اللي فات هيبتي بقى يفصل ويقول ايه انواع الاختلاف الواقع بين المسلمين؟ طريقة التقسيم ديت الشيخ جابها من كلام ابن تيمية رحمه الله ابن تيمية قسم التقسيم ديت في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - [00:02:37](#)

فبيقول الشيخ يمكن ان نقسم الخلافة الواقع بين المسلمين قديما وحديثا بالاستقراء لادلة الشرع والنظر فيها وكلام اهل العلم الى اختلاف تنوع واختلاف تضاد. اول نوع اختلاف تنوع يعني ايه اختلاف - [00:02:57](#)

تنوع صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. انا هقول ان اخ محمود يركب سيارة بيضاء واحد ثاني هيقول الاخ محمود يرتدي نظارة واحد ثالث هيقول اخ محمود يسكن في كفر الشيخ. واحد رابع يقول الاخ محمود يعمل في مجال الادوية. هل في اي منافاة - [00:03:17](#)

ان الاقوال دي كلها تكون صح. ما فيش اي مشكلة. عادي جدا انه يركب سيارة وعادي جدا يكون لابس نظارة وعادي جدا يكون بيعمل في مجال الادوية وعادي جدا يبقى ده تنوع ما فيش في الحقيقة مشكلة ان تكون كل الاقوال دي صح. لا لا - [00:03:47](#)

ليس هناك حكم بالبطلان من كل قول على نظيره. عادي جدا ان كل الاقوال دي تبقى صح. ما فيهاش اي مشكلة كان تخيل مسلا لو واحد بيقول الاخ محمود يركب سيارة. واحد ابو الاخ محمود يركب موتوسيكل - [00:04:07](#)

الوقت حالا هو ايه بقى ها هو راكب يا سيارة هيموتوسيكل. واحد بيقول الاخ محمود حاليا في كفر الشيخ واحد ثاني بيقول اخ

محمود حالياً في القاهرة مستحيل يبقى اللتين صح. اكيد واحدة فيهم صح وواحدة فيهم ايه؟ غلط. طب تخيل ان فكرة هو فين؟
في - [00:04:27](#)

مكانين في وقت واحد لقي الدواء بيقول كذا وده بيقول كذا. طول ما احنا اللتين بعاد عن عن الاخ محمود ومش شايفينه وما
سألنا هوش. الموضوع محتمل مش كده؟ فبيتسمى ساعتها - [00:04:47](#)

في ايه سائغ يعني مقبول لحد ما نقابل محمود ونسألُه وناخده على الهوا على التليفون كده يا محمود انت فين؟ يقول لي انا في
القاهرة اقول لك شفت اهو في القاهرة تقول لأ ده في كفر الشيخ برضه - [00:04:57](#)

يبقى ساعتها انت ايه بتكابر يبقى الخلاف في البعد ما هو اتكلم بنفسه واعلن هو فين قمت انت ايه رفضت برضه. واحد يقول لي
طب ايه اللي يخلي واحد بعد ما تجي له بينة كده انه يرفض ويبقى خلفه خلاف غير سائغ ده هيجي معنا شرحه بالتفصيل بقى. بس
عايزين نتصور معنى كلمة خلاف تنوع واختلاف تضاد - [00:05:07](#)

اختلافته ضد غير شيئاً. جزاك الله خيراً. خلاص؟ بيقول النوع الاول اختلاف التنوع. وهو ما لا كونوا فيه احد الاقوال مناقضا للاقوال
الاخري. بل كل الاقوال صحيحة. ايه مثاله الشرعي دخول الاقوال صحيحة - [00:05:27](#)

وهذا مثل وجوه القراءات. وجوه القراءات في باتفاق المسلمين قراءات مختلفة القرآن والحديث شبه المتواتر اللي هو حديث آآ ان
القرآن انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف اللي هيقرأ بقراءة ما لك يوم الدين يعتقد صحة قراءة - [00:05:47](#)
من قرأ ملك يوم الدين. صح ولا اه؟ تمام. بيقول وانواع التشهدات. تشهدات اللي هو جمع التشهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم
الصحابة التشهد وهو يقرأ فيه آآ آآ الجلسة ما آآ - [00:06:17](#)

اللي هو التشهد الاوسط وما يقرأ في اخر الصلاة كما يعلمهم السورة من القرآن. ورد عندنا عدة صيغ للتشهد ورد عن التشهد ابن
مسعود اللي هو بيعتمد الجمهور هو الاكسر آآ او الاصح من جهة الاسناد حيس ان روى - [00:06:37](#)

البخاري ومسلم ورد عندنا تشهد ابن عباس تشهد ابن عمر وتشهد جابر ابن عبدالله الى غير ذلك. عمر ابن الخطاب الطب نفسه يبقى
ورد عندك عدة صيغ من التشهد كلها سابتة. كلها سابتة ما بيحكمش على القول الثاني بالمنع - [00:06:57](#)
والاذكار ورد عندك ذكر في الاستفتاح للصلاة. ورد ذكر ثاني وتالت ورابع. صح كده ورد عندك اذكار في الركوع اذكار في السجود فمن
قرأ مثلاً في الفاتحة ما لك يوم الدين وهو يعلم - [00:07:17](#)

صحة قراءة من قرأ ملك يوم الدين فلا يكون هذا مناقضا لذلك. فالكل يعلم ان القرآن نزل على سبعة احروف كلها شاف كاف. كما
سبت في الحديث المتفق عليه. وكل هذه القراءات الثابتة - [00:07:37](#)

صحيحة قد نزل من عند الله سبحانه وتعالى. السبعة احرف كانت رخصة رخص الله عز وجل بها لهزه الامة في قراءة القرآن ومن باب
التيسير والتوسعة على الامة. كان ده من باب الترخيص والتوسعة - [00:07:57](#)

على الامة اللي هو ايه؟ انه يقرأ القرآن عليه سبعة احرف. وبعدين الامام عثمان ابن عفان آآ سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لما
كان اميراً للمؤمنين رأى ان من المصالح الشرعية ان يجمع المسلمين على مصحف واحد - [00:08:17](#)

وان يحرق ما سواه من المصاحف. يبقى ساعتها هو حافظ على الناس القرآن اه القرآن محفوظ طب ايه المصلحة في كده؟ انه يمنع
الناس من ان يختلفوا في كتابهم اختلاف اليهود والنصارى. واحرق ما سواه. طب هو كده - [00:08:37](#)

الناس فقدوا شئ من القرآن لا ما فقدوش شئ من القرآن. كان على سبيل الترخيص في قراءة القرآن بغير ما بغير حرف او اكثر من
حرف او اكثر من وجه - [00:08:57](#)

ومن يقرأ في التشهد بتشهد ابن مسعود لا يرى مانعا من تشهد ابن عباس او تشهد عمر او غيره من الصيغ بل اتفق العلماء على جواز
كل منها. وانما اختلافهم في اختيار كل واحد منها كل منهم - [00:09:07](#)

لما يراه الافضل لاعتبارات يراها. يبقى مع ان في اختلاف تنوع بين الحاجات دي بس في بعض العلماء هيرجع حاجة على حاجة.
فهنقول بقى ان الحنابلة والشافعية بيرجحوا مسلاً وده بيعزوه للجمهور. آآ تشهد ابن مسعود - [00:09:27](#)

ليه؟ ايه الاعتبار عندهم؟ الاعتبار عندهم انه اصح اسنادا. انه اصح ايه؟ اسنادا وهنلاقي بقى ان ده كلام النووي وهنلاقي ان ده كلام ابن حجر. وهنلاقي ده كلام آآ الخطابي. وغيرهم بقى - [00:09:47](#)

من العلماء اللي اتكلموا في المسألة ديت. فده اعتبار يراه. وبعض العلماء المالكية هيرجح مسلا تشهد ابن عباس. ليه؟ لان ابن عباس قال كما كان رسول الله يعلمنا السورة من القرآن - [00:10:07](#)

كانه اقبط في النقطة دي واخذ بالك ففي اعتبارات يبقى هو هيجزم بصحة الباقي كله بس هيقول ان ايه اولى من ايه؟ ايه اولى من ايه؟ بيقول ومن هذا الباب من هذا الباب اللي هو ايه؟ اللي هو باب ايه يا اخواني؟ اختلاف التنوع الواجب المخير. الواجب - [00:10:27](#)

خير ان يكون فيه واجب بين متعدد وليس محدد بشيء واحد انما هو محصور في اشياء معددة متعددة مسلا كفارة اليمين ربنا قال سبحانه وتعالى فكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة - [00:10:47](#)

لا تطعمون اهليكم او كسوته او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم. فاي واحد من الثلاثة فعل من الاطعام او الكسوة او العتق اجزأه. وهو يفعل واحدا منها مع اعتقاده ان غيره من الثلاثة صحيح - [00:11:07](#)

اما الصيام فلا يجوز الانتقال اليه الا اذا عدت الثلاثة. يبقى لو هو بقى عاجز عن الاطعام او الكسوة او عتق ينتقل الى الصيام يقول ومن هذا الباب على الصحيح من اقوال العلماء ما وقع من - [00:11:27](#)

رضي الله عنهم يوم غزوة بني قريظة. حين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فادرك بعضهم العصر في الطريق فصلاها. وقال لم يرد منا اضاعة الوقت - [00:11:47](#)

وصلاة العصر بالذات لها خصيصة اللي هي الصلاة الوسطى على قول كثير من المفسرين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى كذلك آآ حديث من آآ من فاته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. وحديس - [00:12:07](#)

ان ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. فده كله ده تشديد على صلاة العصر. طيب آآ الصحابة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة وبني قريظة على بعد عشرين كيلو او خمستاشر كيلو للمدينة هياخدوا وقت على - [00:12:27](#)

يروحوها وادركتهم صلاة العصر. فالصحابه هنا والعلماء والفهاء في توجيه الحادثة ديت لهم طريقين. الطريق الاولاني طريق من يأخذون بالقياس هم جماهير اهل العلم. فقالوا ان الاولى في الحالة اللي زي ديت الجمع بين الاقوال. وقال لهم لا يصلون احدكم عصر الا في بني - [00:12:47](#)

طريظة والكلام ليه معنى اللي هو الحث على الاسراع وفي نفس الوقت فيه ادلة اخرى بتحض على الاهتمام بصلاة العصر وعدم تضييعها يبقى ده نجم بين مدللين فيصلوا العصر في الطريق وايه ويكملوا. والفريق الثاني اللي بيأخذ بالظاهر واه يقول لا - [00:13:07](#)

المقصود من النبي عليه الصلاة والسلام ان هم يعملوا ايه؟ ان هم يصلوا عصر. واللي هيصلي الاول في انواع لبني قريظة الاول. واللي هيصلي العصر في الطريق يبقى اخطأ الجمهور على ان الفريق الاول هو الاصوب. وده كلام ابن تيمية واختيار ابن القيم. آآ لا الشيخ - [00:13:27](#)

كده في الكتاب بيذهب الى قول تالت وده اشار اليه ابن حجر في شرح الحديس في فتح الباري واشار اليه النووي في آآ اه اه واشار اليه الشوكاني في نادي الاوتار. وهو ان في اليوم ده - [00:13:47](#)

تحديدا كان صلاة العصر من الواجب المخير. طب ايه بيستدل على ايه كده؟ آآ ان الصحابة لما كان واحد منهم يعمل حاجة يخطئ في شيء وهو معذور في الاجتهاد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوضح له خطأه ولا يعنفه. زي قصة - [00:14:08](#)

عمر بن الخطاب لما قال اجنب فترك الصلاة وآآ سيدنا عمار آآ صلى قال جعلت كما اتمكع الدابة يعني يتمرق في التراب. لما اجده ما فيش وضوء مية. فقال انما كان يكفيك فعلك ما اقرهوش على اللي عمله. قال له كان يكفيك - [00:14:29](#)

بتتعلم كذا وكذا وزى اللي اعاد الصلاة واللي صلى اه فقال اجزأتك صلاتك واصبت السنة وقال للاخر اه لك اجر ك مرتين. مش كده؟

طب هو هنا لم لم يخطئ واحدا منهم. يبقى دل على ان كلا الفعلين ايه - [00:14:49](#)
صحيحا ده اختيار بس الحقيقة ان الجمهور على خلاف الكلام ده. والاولى والله اعلم في كلام ابن تيمية وابن القيم بان الازهر هنا من
الجمع بين الادلة وان من صلى في الطريق اولا وده كلام الجمهور. وده كلام الجمهور. خلافا للمصنف حفظه الله - [00:15:09](#)
وفي هذه المسألة. بيقول اه والحديث في الصحيح ولم يعن في النبي صلى الله عليه وسلم اي من الفريقين لم ينقل عنه تصوير
وبفريق وتخطئة الاخر فدللت هذه الصورة التقريرية منه على صحة فعل كل من الفريقين. ومن العلماء من يجعل احد الفريقين مصيبا
والاخر مخطئا مغفورا له - [00:15:29](#)

لا ينكر عليه على اختلافهم في اي الفريقين كانا مصيبا. دي قلنا على قول الجمهور الزين يأخزون بالقياس بيقولوا ان من جمع بين
الصلاة في اول وقتها وبين السعي الى بني قريظة وانه هذا هو الاي - [00:15:49](#)
والله اعلم. يقول ولكن الصحيح ان كلا الفريقين كان مصيبا. لأ ما ينفعش اقول الصحيح. لا سيما هو ان هو هيخالف قول الجماهير
وللاولى او الراجح انما الصحيح يقابله ايه؟ الخطأ. مش كده؟ الصحيح يقابله الخطأ. فانت حتى لو هترجح قول - [00:16:09](#)
صلى الله عليه وسلم. لأ ده فهمك انت او فهم المصنف لاختيار الرسول عليه الصلاة والسلام. لأ لو سلمنا حتى جدا المسألة على فكرة
دي طويلة جدا يعني احنا مش عايزين بس نص الفئة لان مش مقصدنا تحقيق المسألة فقهيا. عايز تعرف تحقيق المسألة فقهيا ارجع
لها في المظالم اللي قلت لحضرتك عليها ديت. في شرح ابن حجر - [00:16:29](#)

الحديث والشرح النووي الحديث في كلام ابن القيم في زاد آ المعاد في كلام الشوكاني في نيل الاوتار. هتلاقي مسألة ببحث طويل
على فكرة وصاحب كتاب الاتحاد بفوائد شرح فقه الخلاف جاي بطرف كبير من تحقيق المسألة فقهيا - [00:16:49](#)
لكن احنا بنقول فرق ما بين تقول ان ده قصد النبي عليه الصلاة والسلام ولا تقول ده فهمي لقصد النبي عليه الصلاة والسلام. الكلام ده
مهم جدا على فكرة مش هتختلف على ان لو النبي اختار كده لازم يسعنا كده صلى الله عليه وسلم. بس هل هو ده الاختيار ولا ده
فهمك؟ لاختيار النبي عليه الصلاة والسلام. بس - [00:17:09](#)

دي مهمة جدا دي مهمة النقطة دي مهمة على فكرة فنقول الاولى كان الشيخ ما يقولش وركن الصحيح انما يقول ولكن الاولى او ولكن
الارجح لا سيما واحنا قلنا الشيخ بيخالف جماهير العلماء على فكرة يعني الجمهور على خلاف الكلام ده. ده حتى الشيخ عبدالمنعم
الشحات ربنا يحفظه وهو بيشرح الرسالة ديت. لما جه عند النقطة ديت قال - [00:17:29](#)

الذي تميل اليه النفس كلام الجمهور. هو قال الحقيقة ان المسألة هنا الاولى فيها حق يعني كراجل كطالب علم بيدرس المسألة. والاولى
والله اعلم قول الايه؟ في الجمهور شكرا. بعد ازنك ممكن يكون هنا الكلام هيبقى اختلاف لفظي ان هو لو قال الاولى او الصحيح فده
من وجهة نظره. قال وقال الاولى ان هو برضه بيخلف منه والاولى الصحيح - [00:17:49](#)
لأ بس انت عارف التعبير عن كلمة مقابل الصحيح ايه. طب مقابل الاولى؟ خلاف الاولى. يعني فعشان كده الفقهاء نفسهم لما كانوا ده
اللي هيقول الكلام ده مين؟ اللي هيقول الكلام ده المصنف نفسه بس قدام شوية. هيقول ان في مسائل ما ينفعش يتقال فيها حق
وباطل - [00:18:09](#)

وما ينفعش يتقال فيها صحيح وخطأ. وانما يتقال فيها ايه؟ راجح ومرجوح. وعشان كده من المدارس اللي بتعالج فقه الخلاف
بطريقة غير الصحيحة واحنا خدناها بعض المدارس اللي بتنسب للسلفية اللي بتاخذ كل حاجة مسألة ايه؟ حق وباطل. سنة وبدعة
لمجرد - [00:18:29](#)

الاجتهاد في تصريح ايه؟ حديث وتضعيفه. فطالما انا صحت الحديث يبقى ايه؟ دي السنة وما سواه بدعة. طيب ما الحديث اللي
انت صححته ده في طائف مضاعفين صح ولا لأ؟ وفي طوائف بياخدوا بلازم الكلام الثاني - [00:18:49](#)
ان ده زي النزول على اليبدين او على الركبتين في الصلاة. انت عندك ابن القيم بيقول والنزول على الركبتين اولى من عشرة اوجه.
وابن القيم الصغير وابن القيم اتكلم على الحديد. طب انت في حديث ثاني؟ فيه زيادة وليضع - [00:19:07](#)
يديه قبل ركبتيه حسنوا الشيخ الالباني حسن الزيادة دي. والتحسين من الشيخ الالباني رحمه الله. بعض العلماء بيتكلم فيه بس غيره

ما اعتدش بالزيادة دي. يبقى انا دلوقتي انا راجل باقلد انا شخصيا. هيقلد الالباني رحمه الله. مش كده؟ في الحديث. فبقول والراجح في - [00:19:27](#)

المسألة انا كطالب المسألة هو النزول باليدين قبل الركبتين لتحسين الشيخ الالباني رحمه الله لزيادة كذا طب انا ليه بقول الراجح؟ لان انا لان ده تحسين الشيخ الالباني غيره ضعفها يا شيخ غيره ضعفها مش عايز اقول لك ان جمهور الفقهاء على خلاف الكلام ده - [00:19:47](#)

فلما بقى يقول الراجح يقول وخلاف القول هيبقى ايه؟ مرجوح. لكن تخيلي بقى انا اجي بقى بشرح الدرس اقوم اقول لك ايه؟ والسنة في هذه المسألة هو النزول على اليدين وليس نزول على الركبتين. ومن البدع المنتشرة النزول على الركبتين - [00:20:07](#) وده من المخالفات الظاهرة يا نهار ابيض! عملتها حرب على مسألة ظنية جدا. ده مش بس زنية ده زنية وانا ماسك في الطرف شوف الاضعف يعني مش حتى نمازج الطرف الاقوى واصل لحضراتكم المعنى اللي انا عايز اقلده خيلنا نعترف ان دي من المسائل - [00:20:27](#)

استنفزت جهد الدعاة والمشايخ وطلبة العلم بالزات من السلفيين ومن غيرهم من سائر الاليه فصائل الصحوة بصراحة شديدة. وهنا اما استنفزت جهودهم في التأليف وفي الردود وفي التوجيه وفي التدريس وفي الخصومة - [00:20:47](#) اثرت سلبا على سد سفرات كبيرة جدا في المكتبة الاسلامية وفي ابواب خطيرة ومهمة. منها على سبيل المثال ابواب التعامل مع النوازل المعاصرة. لو انت حببت دلوقتي تجيب مؤلفات في النوازل المعاصرة مؤلفات عميقة. في شكل الدولة وعلاقة الدولة - [00:21:07](#)

الحديثة وشكلها بالدولة في الاسلام. ومواصفات الحاكم وتوصيف الحاكم في الدولة الحديثة وهل هو يقترب من التوصيف في الفقه الاسلامي ولا لآ؟ ابواب السياسة الشرعية اللي هي مليانة قواعد الاجتهاد ومستجدات العمل. طب - [00:21:29](#) كم العهود والمواسيق الدولية توصيف المعاهدات اللي بين الدول المسلمة وبين غيرها من الدول. طب ساعتها حرب الدول دي هيكون ملزم لمين وغير ملزم لمين طيب التعامل بالقانون الدولي ما نأتي منه وما نزر. على فكرة مسائل كتير جدا ونوازل كتير جدا وخطيرة. والكلام فيها - [00:21:49](#)

كلام مبتصر ومجتزأ سطحي ومش مخدوم واللي بيتكلم فيها عدد قليل وعشان تعملها وتجمع الكلام فيها دي محتاجة حاجتين محتاجة نفس طويل جدا في تتبع كلام العلماء المتفرق في بطون الكتب في مظنها في التفسير وفي الفقه وفي شروح الاحاديث وفي ابواب السياسة الشرعية وفي غيرها. ومحتاج تاني حاجة بقى بعد ما تجمع المادة دي كلها - [00:22:11](#) جمعت المادة اللي قدامك انك تعمل عملية ايه؟ تحليل للمادة دي وتحقيق لما ايه؟ للمسألة. ده الاهم من كده. والواجب عمل اجتهاد جماعي في زل المتغيرات الواقعية اللي قدامك. فتخيل بقى لما احنا نشغل عن كل ده - [00:22:34](#)

ونكسر من التأليف والتصنيف في مسائل هي كان يسعنا فيها ان احنا نخطها في حجمها اللائق من الخلاف. ومش هقول لك ما تقولش راجح مش هقول لك ما تبحسش المسألة ابحسها بحجمها. فعلى سبيل المسال مسألة السترة المغني اللي اسمه كتاب المغني متكلم فيها مسلا اقول ثلاث اربع صفح - [00:22:54](#)

طب الاقي واحد عامل فيها مجلد او واحد عامل فيها مسلا كتاب متين من متين وخمسين تلتمية صفحة ليه؟ طب ما تحط المسألة ديت من مسائل الفقه في حجمها الاليه - [00:23:14](#)

الطبيعي والوقت اللي انت هتستغرقه في تحقيق المسألة ديت او غيرها والوقت اللي انا هستغرقه في قراءة المسألة نبزله في ما هو اولى منه. الكلام ده مهم على فكرة بيقول ولكن الصحيح ان كلا الفريقين كانا مصيبا وان صلاة العصر هذا اليوم كان مخيرا بين صلاتها في الوقت في - [00:23:24](#)

او بعد الوقت في بني قريظة وذلك لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم اه للفريقين ولو كان احدهما مخطئا لما اقره صلى الله عليه وسلم ولبين لهم الخطأ من الصواب - [00:23:44](#)

استدلال اه وان كان كل كما قلنا مخالف للجمهور الا ان فيه قوة. الاستدلال فيه قوة. يقول ومن هذا الباب تنوع الاعمال الصالحة من

هذا الباب اللي هو باب ايه؟ اختلاف التنوع. كالحديس المتفق عليه عن ابي هريرة - [00:24:00](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن

كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل - [00:24:20](#)

الجهادي دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. فقال

ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. فهل يدعى -

[00:24:40](#)

احد من تلك الابواب كلها. قال نعم وارجو ان تكون منهم. وارجو ان تكون منهم ايه المقصود بالحديث؟ ما معنى من انفق زوجين؟

الزوج يعني الصنف وانفق يعني بذل. فكلمة زوجين يعني صنفين يعني شئ بعد شئ. والانفاق معناه البزل يبقى كانك بتبذل -

[00:25:00](#)

صنف بعد صنف وديك نعم التكرار والاكسار في باب معين من ابواب البر. كأن اللي يبصلي بينفق يعني يبذل صلاة من صلاة النافلة تلو

صلاة الوصاله ببذل في الباب ده. واللي بيكسر من النفقة ببذل صنف و صنف - [00:25:30](#)

في الايه؟ في باب النفقة. تمام كده؟ وكذلك اللي بيخرج للجهاد الغير متعين اللي هو جهاد الايه؟ الطلب. ويخرج من البلد لبلد وهو

غير متعين عليه يبقى ببذل صنف ورا صنف. طب يعني ايه؟ نودي يوم القيامة يا - [00:25:50](#)

والله هذا خير يعني نودي يوم القيامة في الجنة كل باب فيه حد من ورا الباب بيناديله يقول له يا عبد الله هذا تعال من هنا فمن كان

من اهل الصلاة دعي بالصلاة يقول له تعال من هنا هذا خير يعني ستجد من هنا خيرا من سائر الابواب - [00:26:10](#)

فانك كنت من اكسر من انفق من هذه الاصناف اللي هي اصناف ايه الصلاة وانت كنت اكسر من انفق في هذا الباب باب الايه؟ الصيام

اللي هو يبقى باب الريان. فسيدينا ابو بكر - [00:26:30](#)

رضي الله عنه وارضاه يقول يا رسول الله ما على احد دعي من احد هذه الابواب من ضرورة. هو الواحد لما يدعى من احد تلك

الابواب ويدخل الجنة ما فيش مشكلة مش هيبقى فيه فرق قوي يعني. انما الهمة العالية بقى. هل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟

يعني واحد ممكن يدعى بقى من ابواب الجنة التمانية - [00:26:46](#)

يا رب ارزقني الجنة يا رب. قال له اه. وانت منه. يا ابا بكر. اللي هو هينفق صنفين في آآ زوجين في سبيل الله في الصيام وفي الصلاة

وفي الانفاق وفي الجهاد. فتلاقي في كل باب عمالين ينادوا عليه - [00:27:03](#)

كل باب عمالين ايه ينادوا عليه. طب هو عايز يستدل بالحديس ده على ايه؟ ان الاعمال الصالحة متنوعة فيها اختلاف تنوع. ماشي؟

ومعلوم ومعلوم ان المقصود من هذا الاجتهاد في نوع خاص من هذه الاعمال. مع - [00:27:26](#)

اداء الواجب في غيرها. فاهل الصلاة اللي هو المكثرين من الصلاة يصومون رمضان ويؤدون الزكاة المفروضة ويجاهدون في سبيل

الله ازا فرض عليهم الجهاد. ولكن جل عملهم اي معظم عملهم في الصلاة فرضا ونفلا - [00:27:43](#)

كذا اهل الجهاد فهم يصلون ويصومون ويزكون ولكن معظم عملهم واجتهادهم في الجهاد. اللي هو فرض العين والايه؟ والكفاية يقول

هذا النوع غاية في الاهمية. لان همم العباد متنوعة. يبقى نقول ان ده بقى لو عايز تحط عنوان قل هنا - [00:28:01](#)

سبب وقوع النوع ده من الاختلاف ايه؟ يبقى تعريف النوع ده الاول من الاختلاف ايه تعريفه؟ وهو ما يكون فيه كل قول لا يحكم

على القول الاخر بالخطأ والبطلان. بل كل الاقوال صحيحة. وهو في حقيقته تنوع. وانما معنى اختلاف - [00:28:21](#)

اي في اللغة ان هو الشئ مخالف للاخر وليس مناقض له. تمام؟ طيب امسلته اللي وردت في الشريعة بقى زي صيغ الاذان في عندك

اذان ابي محذورة وفي الاذان بتاع عبدالله - [00:28:41](#)

ابن زايد صح وصيغ الاقامة المزاهب اختلفوا بينهم في صيغ الاقامة. هنشفع الاقامة ولا نوترها؟ في مرة كان في راجل من الازهر احد

الفضلاء يعني وكان ماسك امام المسجد بعد ما طلع معاش. فكان لما يجي يقيم الصلاة - [00:29:01](#)

الاقامة. يعني عارفين يشفعوا. يعني مسلا نقول ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. يشفع ما يوترش يا عم. والنبي - [00:29:21](#)

ربنا يرزقه اعمل ايه؟ مسألة الايه؟ عدم يعني عدم تقدير او عدم التقييم الصحيح للنفس وللغير. فبعض الشباب بقى بردو ايه منتسبين للاسلاميين وكده وصغير في السن راجل جاهل ده. تخيل يا اخي راجل موجه في الازهر وجاهي ومش عارف حاجة بيجيك قيمة صلاة قيمة غلط - [00:29:31](#)

والاخ هو اللي جاهل ما يعرفش ان الراجل ده مذهبه حنفي هو بيشتغل بالمزهب بتاعه. بغض النزر هو عاجبك ولا مش عاجبك. انت واخذ بالك ازاي؟ واحد تاني في مرة كان شاب برضو صغير كده ولقى واحد بيصلي في مسجد وهو في الصلاة حاطط ايده ايه؟ يعني اه حاطط اليمنى على اليسرى على السرة - [00:29:51](#)

فسلم عليه بعد الصلاة كده وشد على ايده بقى بالسجود هيدعوه الى الله بقى. يقول له يعني انت حضرتك اسمك ايه؟ حضرتك شغال فين؟ وبعدين قال له على فكرة يعني الصح مش ان انت تحط ايدك على كده وتحط ايدك على الصدر. فلقى الراجل قال له ايه؟ طب بص يا حبيبي. اما قول المزاheb الاربعة في هذه المسألة - [00:30:11](#)

فالقول فقول الشافعية كزا والملكية كزا والحنابلة كزا وطلع ده راجل موجه في الازهر. فيقول صاحبنا اللي بيحكى لي بقى هو اللي بيحكى لي. محمد راجل ما شاء الله اخ - [00:30:31](#)

عيل محترم يعني وفاضل جدا هو اتعلم من الوقفة دي. قال لي يعني انا في اليوم ده اصابني خزي ربنا به عليم يعني. وانا رايح اتكلم مع راجل. ففكرت بقى - [00:30:41](#)

آآ ان انت آآ صيغ الازان والاقامة في حاجات كتير انت ممكن تبقى مش عارفها. ولزلك اول مراتب التعامل مع الاشياء ياد ايه؟ ما حملك على ما فعلت. اعرف الاول ايه اللي في المسألة. وبعد ما تعرف المسألة ديت تدرسها اتكلم فيها. فقلنا بقى صيغ الازان - [00:30:51](#)

والاقامة وانواع الشهادات وادعية الاستفتاح ووجوه القراءات. وان بعض العلماء هيرجح بعضها على بعض الاعتبارات. زي ايه كسرة الاسانيد زي اعتبار العلة الاكسر كزا او الاقرب كزا او عمل اهل المدينة كزا الى غير ذلك. نعم - [00:31:11](#)

هيبتدي بقى يتكلم يقولوا هذا النوع غير في الهمية لان همم العباد متنوعة. يبقى بعد كده ايه اسباب خلاف التنوع؟ ايه الاسباب اللي بيخلي في تنوع بين الناس في الحاجات ديت اللي هو النوع الثالث ده. اللي هو مسألة اختلاف العبادات والاعمال الصالحة. قال اسباب الاختلاف ده - [00:31:31](#)

ان همم العباد متنوعة. انت عارف الهمية يعني القدرة على البزل. اتنين قدرتهم وافهمهم مختلفة. الطاقة بتاعة كل واحد نفسه مختلفة. استعداد كل منهم لنوع معين من العمل امر فطري فيهم. واحد عنده استعداد لانه يكون شخص شخصية علمية - [00:31:51](#)

واحد عنده استعداد انه يكون شخصية ادارية واحد عنده استعداد انه يكون شخصية حركية. هيحس استعداد انه يكون آآ شخصية تربوية. اي الغالب عليه كده بيقول والنادر منه من الخلق من له الهمية العالية والسبق في كل خير. مثل ابي بكر رضي الله عنه. واما - [00:32:11](#)

ما اكثر الخلق فليسوا كذلك. ودي هتفيدنا في تقييم الانسان لنفسه. ومعرفة كيف يرتب وتقييم اللي مسؤول عن العمل الدعوي في توزيع الافراد الاستفادة من طاقتهم وهممهم. يقول هذا الاعمال الصالحة المتنوعة مطلوبة كلها. وتكامل المسلمين فيها هو الذي يأتي بافضل النتائج. فمسلا وجد في المسلمين من كان - [00:32:31](#)

اهتمامه بطلب العلم وتعليمه للناس. فكان على ثغرة من صغور الاسلام يؤدي هذا الوجه. قال تعالى فلولا نثر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فشوف مسلا خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه دوره قد ايه - [00:33:01](#)

في الجهاد طب دوره قد ايه في رواية الاحاديث والكلام عن الفقه والاحكام الفقهية وغيرها. مقارنة بابي هريرة وبعائشة رضي الله

وعنها او بالعبادة الاربعة عبدالله بن مسعود او ابن عمر او ابن عباس او غيرهم. مقارنة بهم بقى ايه؟ في الجهاد. يبقى هو في الجهاد - [00:33:21](#)

ودول في مبادئ الابه؟ العلم والرواية عن النبي عليه الصلاة والسلام. يقول واهل العلم وطلابه انفسهم تنوعت همهم. فمنهم من قضى عمره في بالحديث ومعرفة طرقه ورجاله وصحيحه وضعيفه. فكفى الله به المسلمين في هذا المجال. الهجمة الشرسة على تراس المسلمين - [00:33:41](#)

محتاجة فعلا من يتخصص ليذب عن تراث المسلمين. فلو عندنا الناس ما هيش عارفة فعلا ازاي الكتب السنة تم مش عارفين فعلا كتاب البخاري ده ايه مداخله وايه مخارجه وايه تفاصيله وايه الشبه اللي وجهت له وازاي رد عليه طب ما هو لما يبجي واحد - [00:34:01](#)

من المجرمين اللي بيحاولوا يهدموا في كتب التراس ويتكلم على هذه الكتب كتب السنة. هيصيب الناس بالشك الحيرة والبلبله ويهدم آآ كسير من قواعد الدين. فلو عندنا بقى فريق متخصص في الرد ده هو نعمة. بس مش كل الناس هتتخصص في المجال ده - [00:34:21](#)

المجال ده مجال دقيق نفس القصة في مسألة علم القراءات. يعني مسلا الامام السيوطي في آآ الكلام عن معنى الحروف السبعة يقول فيها اربعين قول. طب وانت عايز بقى مين اللي يتخصص في الحاجات دي وعارفها ان واحد له عناية بايه؟ بعلم بعلوم القرآن - [00:34:41](#)

تحديدا بالقراءات وتحريير المعاني دي والرد على الشبهات بقى شبهة المستشرقين وغيرهم. وبالمناسبة المستشرقين وبتوع نصير والشيعة والملاحدة هم شبهات واحدة. يلقيها احدهم في اذان بعضهم ومتكررة اللي اللي يبقى له في المنتديات اللي بترد على الشخصيات دي هي حاجات واحدة. لان انت واحد يقول لي طب الشيعة اه - [00:35:01](#)

على ان هم بيطلعنوا في مين؟ في اهل السنة. وفي احاديس اهل السنة. وفي دين اهل السنة وقرآن اهل السنة. وصحابة اهل السنة. صح ولا لا والتنصير عايز نفس القصة. المستشرقين نفس القصة. اللي هو في الحقيقة هم اصحاب الشبهات دي كلها - [00:35:31](#) اللي هم اللي درسوا التراس الاسلامي وهم اللي عملوا كيفية بحس وتحليل له بغرض اه نقضه بالضاد عن هدمه بغرض نقد بالدال. وكذلك الملحدون اللي بينكروا وجود الرب جل وعلا. وعشان كده هنلاقي اللي بيشتغل في المجالات دي سهل - [00:35:51](#)

لان هم يستفادوا من بعض في الردود دي. طب امال هيحتاجوا التخصص في ايه بقى؟ في معرفة كل فرقة تفاصيلها ايه؟ فاللي هتخصص في اللاحاد غير يتخصص في الرد على ايه؟ في الرد على غير يتخصص في الرد على الشيعة. ده هيحتاج تخصص اكثر من ده. وان كان هيستفادوا اللاتنين من بعض في الابه؟ في الرد على الشبهات - [00:36:11](#)

بيقول واهل العلم وطلابه انفسهم تنوعت همهم. فمنهم من قضى عمره في طلب الحديث ومعرفة طرق ورجاله وصحيحه ضعيفة فكفى الله به المسلمين في هذا المجال. يعني كان علي ابن المديني رحمه الله له يعني قصد سبق في مثل هذا. لكن ما كانش بيفتي الناس في حاجة - [00:36:31](#)

سبحان الله! وكان هذا لا يضره. وكان هذا لا يضره. ولكن في نفس الوقت كان هناك طوائف من الفقهاء يسدون الثغر وايه ويفتون المسلمين. ومنهم من كان الاستنباط والفهم والفقه في الدين والسنة هو شغله الشاغل فكان واجبا لا يسده غيره - [00:36:51](#) وغيره اجتهد في التفسير وغيره في التجويد والقراءات وغيرها وهذا كله مما كان له اعظم الاثر في اتقان الامة الاسلامية قل لعلومها واعمالها واتمام هذه الواجبات على احسن الوجوه. مع التنبيه انه كان في المسلمين في تلك العصور العباد والزهاد - [00:37:11](#)

الذين تركوا لنا الثروة العظيمة في تهذيب النفوس واصلاحها. كان عندنا الحسن البصري عامة الاقوال اللي نقلت عن الحسن البصري نقلت في في الزهد وفي تزكية النفس وتربيتها. مع ان الحسن رضي الله عنه ورحمه الله اسمه الحسن ابن يسار او ابن ابي - [00:37:31](#)

اليسار ده من موالى الانصار. آآ ليه اقوال في التفسير وليه اقوال في الفقه لكن هو اشتهاره بايه؟ والاكثار من عنده من ايه؟ تمام كده

ومع ذلك آآ كان في غيره في نفس وقته يفتي المسلمين في الحلال والحرام - [00:37:51](#)

ذكر السنن والخبار والتفسير وغير ذلك. بشر الحافي بشر الحافي. هو كان في وجود بشر الحافي زمان رحمه الله طب هو كان بشر الحافي قائم في ثغر وغيره من العلماء قائم في بقية الابه؟ الصغور - [00:38:11](#)

كان فيهم المجاهدون القادة والائمة الذين يحمون البيض وينشرون الدين. زي مسلمة ابن عبد الملك ابن مروان بيقولوا عليه خالد ابن الوليد الثاني طب هو بس لما كان بيعمل ايه؟ كان يعني قائد مغوار اجدد الفتوحات في الدولة الابه الاموية. ولكن اذا كان في الفقه

ليس - [00:38:31](#)

بل ليه بعض الاقوال الشاذة ان اللي هيصوم رمضان في السفر يعيده مرة اخرى. وكان فيهم المحتسبون القائمون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من الفروض والواجبات والمستحبات. فكان المجتمع المسلم الذي ينشده المسلمون. كان هنا تم -

[00:38:51](#)

كان في الجملة دي تامة يعني بمعنى ايه؟ وجد فكان المجتمع المسلم يعني فوجد المجتمع المسلم الذي ينشده المسلمون طيب والجماعات الاسلامية المعاصرة؟ قال فيها شيء من هذا النوع من الاختلاف. نعني اختلاف التنوع. آآ فبعض الجماعات - [00:39:11](#)

اتجاهات اهتمامه الاكبر طلب العلم بانواعه من علم الحديث والفقه والتفسير والاصول والعقائد وغيرها وبعض الجماعات اهتمامه بالدعوة والتبليغ. وبعضها بالجهاد في سبيل الله. كما في البسند وكشمير وغيرها. ومنها ما يكون اكبر - [00:39:31](#)

واهتمامي بالتواجد في مراكز التأثير في المجتمع. من خلال العمل المنظم كالتقانات ونحوها والمواقع الاقتصادية. او في العمل السياسي عندما من يرى جوازه ومشروعيته. بيقول ولا شك ان هذا التنوع مطلوب وليس بمذموم. يا سلام - [00:39:51](#)

بل تحقيق التكامل فيه بين الاتجاهات الاسلامية وما يحقق للصحة كل خير ولكن لابد لتحقيق اكبر الفائدة من هذا في نوع من الاختلاف من تجنب محازير وامراض ظهرت في العمل الاسلامي المعاصر. بل ظهرت فيما سبق من العصور ونبه عليها العلماء -

[00:40:11](#)

ده هو هنا هيقول لنا حاجة مهمة جدا. هيقول لنا ايه؟ ودي احد اه مزايا وفضائل الدعوة السلفية اصعب من ان يبارك في هذا المنهج وفي القائمين عليه وان يحرسه ويحرس علماءه وسائر العاملين من اجل الاسلام. وهي النظرة - [00:40:31](#)

العادلة النظرة المقسطة لسائر فصائل العمل الاسلامي. اللي هي كيف ترى الاخرين من فصائل العمل الاسلامي؟ انت شايفهم ازاى يقول لك شايفهم ان ان فيهم خير كبير. انا شايف الناس دي وارايم ان فيهم خير. وان في جزء من - [00:40:51](#)

غير اللي عندهم ده مش عندي مش بس انا شايف ان فيهم خير ده انا شايف ان فيهم خير وشايف ان عندهم قدر من التميز النوعي في بعض الابواب مش موجود عندي زيه - [00:41:11](#)

مش موجود عندي ايه زيه. فيلزمي ان انا امدحه واثني عليه فضلا عن الاقرار بالخير اللي عنده ده ويلزمي شرعا ان انا احبه واتولاه في هذا الامر. ويلزمي شرعا ان انا انمي هذا الجانب عنده واحاول اتأسى به - [00:41:23](#)

والزمي شرعا ان انا اتعاون معه في هذا الجانب. مش بس كده. ده بيقول لك اهو ان جزء من الحاجات اللي عند الناس ديت الاهتمام بالدعوة والتبليغ. طب ما هي جماعة التبليغ والدعوة ديت عندها انحرافات وبدع. جماعة التبليغ والدعوة اللي هي من تأسيس ايه؟

محمد ابن - [00:41:44](#)

في الكندهاوي التيوبندي اللي هي في الاصل مرجعها للطريقة الديومانية. احد طرق الصوفية في الهند. وهم في الفروع ناس وفي العقيدة ماتريديية طيب لو انت رجعت بقى لاصل الفرقة دية قال اصل الجماعة دي اسف هتجد عندهم فعلا مخالفات سواء بقى في

جانب - [00:42:04](#)

عدم انكار المنكرات في جانب عدم آآ الكلام في العقائد وعدم انكار الخطأ منها. في جانب في جانب اشياء كسيرة وتأثرهم بالصوفية في ترك الاسباب تأويلهم آيات الجهاد وحملهم آيات الجهاد على الخروج للدعوة مما قد يفضي الى ترك الجهاد اصلا مع الوقت الى غير

- [00:42:28](#)

ذلك طب في الجانب بقى المشرق اللي هو هيركز عليه هنا واللي هو فعلا لا يلحق فيه لأ جانب بقى البزل والخروج مع الناس والعصاة في الاماكن المختلفة وترقيق قلوبهم ومخاطبة معاني التدين في القلوب. واحداس اسر حقيقي - [00:42:48](#)

وتغيير حقيقي في الناس ونقلهم من حياة الفسق والفجور الى حياة التدين والاستقامة اجمالا لأ بصراحة لا يلحقوا في هذا الباب كم من من الممسليين اللي كانوا فساق بسق شديد جدا وربنا هداهم وتاب عليهم على ايدين ناس من جماعة التبليغ دول - [00:43:08](#)

انت تعدي فعلا بلاش الستار الحديد الصلب اللي كان في الدول الشيوعية في اواسط اسيا وغيرها من الدول اللي كانت خاضعة حكم القصر والقهر في الاتحاد السوفيتي قبل ما ينهار. مين اللي استطاع انه يخترق الامر ده ويتواصل معهم؟ ما هو جماعة التبليغ. وليه مؤتمر سنوي كان بيحضره في بعض - [00:43:28](#)

احيان في باكستان ملايين وعملوا بقى مؤتمرات فعلا بيحضرها يعني انت عارف مين يعني عدد ضخم من كل انحاء العالم. واتحركوا بالدعوة الى الله عز وجل وان احنا عايزين نعبد ربنا سبحانه وتعالى ونتخلى عن المعاصي ويتكلموا في كلام بسيط جدا. طبعا هم بيبروا وجوب التقليد انه ما عدش حاجة اسمها اجتهاد. ويغلغوا باب الكلام - [00:43:48](#)

آآ في الاختلافات بين العلماء والاجتهاد في النوازل وغيرها. لكن زي ما قلت لكم بيخاطبوا في الناس حب ربنا والتدين والاستقامة وغير ذلك. طب انت تيجي تحكم على جماعة زي ديت بقى الانصاف يقول ايه؟ ان هم عندهم جوانب خير. وممكن يكون جانب الخير اللي عندهم ده احسن من اللي عندك كتير جدا. يكون انت عندك ناس - [00:44:08](#)

اهتم بطلب العلم وغيره لكن تقيل جدا ومش راضي يتحرك ولا يتزحزح من مكانه. تقول له لأ. انت بتنبهه للمعنى ده. وتقول له ودي وتربي نفسك على كده. محبة كل عمل صالح وتولي كل مسلم صالح عنده قدر من الخير. على قدر ما عنده من الخير - [00:44:28](#)

وده بالاساس هو الخلاف اللي بين اهل السنة او ما يسمون بالسلفيين اللقب بقى المتنازل عليه دلوقتي وبين المداخلة اللي بيحتكروا نفسهم باسم الايه؟ السلفيين برضه. المداخلة عندهم يقول لك حسك عينك تمدح واحد من بتوع جماعة التبليغ دول. دول -

[00:44:48](#)

ودول ودول ودول وما لهمش ويلغي اي حسنة عندهم. ويجيب بقى كلام الامام احمد وغيره اللي بيتقال في اصحاب الفرق النارية ورؤوس اهل البدع من المنافقين والضلال زي ابن ابي دؤاد وزي غيلان الدمشقي وزي غيرهم ينزلوا على مين؟ على على الناس اللي فعلا - [00:45:08](#)

بزلت خير كبير جدا نفع كبير جدا للمسلمين وان كان عندهم اخطاء وان كان عندهم آآ بعض اوجه الايه الضلال. كذلك بعض بالجهد في سبيل الله كما شبه كما في البوسنة وكشمير. طب ما هي جماعات الجهاد اللي في البوسنة ديت ما كتير منهم عنده مشكلة في قضية عزز بالجهل. وكتير منهم عنده مشكلة في قضايا الايمان - [00:45:27](#)

الكفر بس هم دلوقتي في ساحة غير الساحة هم في ساحة ما فيش اصلا ما بيكفروش فيها المسلمين. ساحة العدو اللي عندهم هو العدو اللي ما خفيش خلاف على عداوته. صرب المجرمين الحاقدين الصليبيين. وزي بالزبط ما حصل في العراق وتصديهم للغزو الامريكي قبل للاسف - [00:45:47](#)

ما ينحرفوا وترتد اسلحتهم الى صدور المجاهدين. بعد بقى ما اتعملت حاجة اسمها دولة العراق الاسلامية. اللي بعد كده انحدر منها دولة ايه الشام الدولة الاسلامية في الشام والعراق في العراق والشام اللي هي للاسف قضت على الاخضر واليابس بس قبل منها ابقى مصعب الزرقاوي وغيره لأ كانوا شوكة في - [00:46:06](#)

الامريكان فعلا مع انك بتقول ان ابو مصعب الزرقاوي عنده اخطاء بس ما تقدرش تهدر ما هو ربنا ما يحاسب الناس هيحاسبه ايه؟ هيوزنه بحسناته وسيئاته انتم تقدرش تهدر انه بييقوم بواجب انت ما بتقومش به دلوقت. وواجب ايه؟ حمل السلاح في وجه الامريكان. وعشان كده لما ابن لادن مات - [00:46:26](#)

رحمه الله وسامحه بقى على بعض ما كان منهم اخطاء رحمه الله تقول لأ هو ابن لادن كرجل ملياردير والراجل ضحى بزينة الدنيا وزهب يعيش حياة كلها شظف وو الى اخره ويجاهد الشيوعيين السوفيت ومن بعدهم - [00:46:44](#)

جاهد الامريكان في افغانستان مع ان انت مختلف مع اختلاف حقيقي في منهج التغيير واختلاف حقيقي في عمل عمليات نوعية تستهدف الكفار بايه في في عقر دارهم بسبب المفاسد لا تجر. مختلف معه اختلاف حقيقي في معرفة تعريف الجهاد. واختلف معه اختلاف حقيقي في جواز - [00:47:03](#)

القتل للي داخل بتأشيرة امان وعهد امان. وخلافات كثير جدا. لكن هل هتختلف معه ان الامريكان الصليبيين تحت راية جورج ابن جورج بوش الابن الابن الابن الذي كان بيقول انها حرب صليبية جديدة هتختلف معه ان هو تصدى لهم بنسبة ما - [00:47:23](#) اختلف معه ان هو تصدى للاتحاد السوفيتي والشيوعيين في افغانستان يبقى ازاى هتهدر عمله؟ وان احنا ان ربنا سبحانه وتعالى بيتولى السرائر. يبقى هو لما انت تكلم عنه تقول اه بجزء من الجهاد انا ما عملتوش - [00:47:43](#)

معنا كده اخواني ولا مش معنا؟ بيقول ومنها من يكون اكبر اهتمامه بالتواجد والتأشير في مراكز التأشير في المجتمع من خلال العمل المنظم كالنقابات ونحوها والمواقع الاقتصادية فكده انت شايف ان العمل ده صالح وعمل جيد زي قبل سورة بناير كان التواجد بقى في النقابات المؤسرة - [00:47:57](#)

جدا زي تحديدا نقابة المهندسين. كانت من اقوى النقابات اللي كان فيها شغل في مصر. ومؤسرة جدا. نقابة اطباء. نقابة المحامين دول اقوى ثلاث نقابات كانوا موجودين. لحد ما طلع قرار فرض الايه؟ الحراسة. اه كان تواجد الاسلاميين تحديدا المنتسبين لجماعة الاخوان تواجد قوي جدا - [00:48:17](#)

وكانوا عاملين فيها عامل آآ يعني نوعي عمل نوعي من الدعوة الاسلامية في صفوف المهنيين. طب انت مشاركتك في الباب ده قليلة طب انت تفرح بان في باب من ابواب الخير داخل العمل ده؟ اه. لانهم بيعملوا حاجة صح. بيعملوا حاجة صالحة. توجيه جهود المهنيين نحو التعاطف مع العمل - [00:48:37](#)

الاسلام والفكر الاسلامي يبقى اه كويس تمدحهم على الجزء ده. ده مش بس كده. او في العمل السياسي عند من يرى جوازه ومشروعيته في ايه كل ده كان في الكتاب القديم زي ما قلنا. يبقى انت بتسبب في الكلام ده هو - [00:48:59](#)

وهيجي بعد كده في مسائل خلاف السائر. ان العمل السياسي ودخول اللي هو على فكرة العمل السياسي اعم من آآ الترشيح قبل الانتخابات او الادلء بالاصوات. عمل سياسي يشمل حاجات كثير. انت هتقول بقى ان العمل السياسي في زل نزام مستبد -

[00:49:15](#)

في تضييقات وان العمل السياسي ده له ضريبة باهظة في الملاحظات الامنية وفي نفس الوقت في ضريبة باهظة في سحب مساحات المساجد منك وان التأشير بتاعه كان متوقع او متوهم او غير ذلك انت بتقول ان العمل السياسي اذا تحقق ضوابط معينة -

[00:49:34](#)

زي تحقيق البراءة قولنا واعتقادنا من المعاني الباطلة فيه زي معاني فلسفة الديموقراطية وغيرها. وعدم التلبس بالمنكرات ظاهرة زي المنكرات في الولاء والبراء ومنكرات في آآ المخالفات الشرعية الزاهرة. ان ساعتها تبقى المسألة مسألة نزر - [00:49:54](#)

وخاضع للمصلحة والمفسدة وخاضع مسألة اجتهاد. ده انت بتقول بقى اللي مخالفني في الاجتهاد ده. ويرى جواز العمل السياسي بعد الضوابط دي ده انا امدحه العمل ده وانا شايف ان فعله ده هو في وقت من الاوقات اذا اتفقنا ان هو محقق الضوابط النوم اختلف

التنوع كمان. طالما ان فيه اختلاف تنوع ايه؟ ان ان ضوابط ايه - [00:50:14](#)

الشرعية موجودة وعشان كده بنقول ان كان الصورة يعني كان ابن باز رحمه الله ابن عثيمين من قبل السورة كانوا بيفتوا الاسلاميين بجواز دخول البرلمانات من باب انكار الايه؟ المنكر والا كان حده لها ضوابط. فبيقول بقى لا شك - [00:50:34](#)

ان هذا التنوع مطلوب وليس بمزوم بل تحقيق التكامل فيه بين الاتجاهات الاسلامية هو ما يحقق للصحة كل خير. اللي هو الواجب علينا تجاه هذا النوع ايه بقى التكامل التعاون في سد هذه في آآ سد هذه السفغات. ولكن لابد لتحقيق اكبر فائدة من هذا النوع من -

[00:50:53](#)

خاف من تجنب محازير وامراض ظهرت في العمل الاسلامي المعاصر. بل ظهرت فيما سبق من العصور. ونبه عليها العلماء. نقف عند

المحاذير ديت ان شاء الله في المرة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:51:13

- 00:51:27